

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

كما عرفنا أن اللغة هي عاملة هامة جدا في الحياة الإنسانية. لهذا أن الإنسان هو المخلوق الإجتماعى الذى دائما يوصل ويعالق بين الأفراد والأفراد الأخرى. سواء كان فى بيئة التربية او الإجتماعية. للإيصال تلك الصلة فاللغة لها دور مهم حتى وقعت صلة إتصالية بين الأفراد. واللغة وسيلة الإتصال فى إيضاح الأفكار والرأى وغيرهما. وباللغة يستطيع الإنسان أن يفهم بطريقة الرأى والإرادة على الآخرين سواء كان باللسان او الكتابة او لإشارة. فلا عجب إن كانت اللغة العربية تمثل وسيلة وحيدة لفهم الدين إسلامية. وعلى هذا يجب على من يريد اليعمق والثقفة فى الدين الإسلامى أن يفهم ويجيد باللغة العربية.

واللغة كثيرة. وهي مختلفة حيث اللفظ : متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذى يخالغ ضمائر الناس واحد.

ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.

واللغة العربية : وهي الكلمة التى يعبر بها العرب عن أغرضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظهما لنا القرآن الكريم والآحاديث الشريفة، وما رواه الثقافات من منشور العرب ومنظومهم

فالعلوم العربية : هي العلوم التى يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما : الصرف ، الإعراب (ويجمعهما اسم النحو) ، الرسم (هو العلم بأصول كتابت الكلمات) ، والمعانى ، والبيان ، والبديع ، والعروض ، والقوافي ، وقرض الشعر ، والإنشاء ، والخطابة ، وتاريخ الأدب ، ذمتن اللغة¹.

¹. مصطفى الغلايينى، جامع الدروس العربية، (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية : 2011)، ص : 7

اللغة العربية إحد لوسائل التفاعل المستعملة في العلم العمة، بجانب اللغة الموجدة لشعوب العرب. اللغة العربية تترقى بتربية شريعة منذ تكون اللغة العربية لغة رسمية بجميع الشعوب.²

أن اللغة العربية لغة نافعة لمتعلمها وتفضل تعلمها على المسلمين وليست اللغة العربية تستعمل أيضا العبادة المختلفة فحسب، كما لصلوات، وقراءة القرآن وغير ذلك، لكن كثير من العلوم والمعاريف العامة مصدرها باللغة العربية.³

كانت اللغة العربية أهم اللغة عند المسلمين لتعلمها، لأنها صارت من اللغات العلمية التي إستعملها الناس للتفاعل ولتعلم العلوم الدينية ويعرف أن أساس احكم الشريعة الإسلامية هما القرآن والحديث تكتب باللغة العربية. فبذلك تعلم اللغة العربية تكون واجبة عند كل مسلمين.

اللغة العربية تستعمل في الصلاة الإتصال بالله وآله لفهم معاني القرآن، بسبب ذلك لابد لكل فرد أن يبحث عن الطريقة كي يسهل فهم اللغة العربية، وغير ذلك اللغة إحدى وسائل التعاملية المستعملة في العالمية واللغة التوحيدية لأمة الإسلامية أيضا.

تعلم اللغة يعنى يدرس إستعمال اللغة في المواصلات إما باللسان وإما بالكتابة. اللغة العربية هي اللغة التي يستعمل للمواصلات فى العالمي واللغة الإتحادة إما للوطني وإما للمسلمين. كما قال تعالى : *إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا □ أَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ* (يوسف:2)

تعلم اللغة العربية شرط من شروط لتفهم المعاني القرآن الكريم. وتعلم اللغة القرآن هوا تعلم اللغة العربية. وكذا أهمية اللغة العربية من جهات آلات للمتكلم والإرتبط بين الإنسان ثم لإرتباط بين المؤمنين وخالقهم والخصوص فى الصلوة المكتوبات والدعاء والمناجات وغيرها.

² .Anzir Abdur Rauf, *Nilai Nilai Sejarah Bahasa Arab dan sejarah perkembangannya*, (Bandung, Bina Cipta: 1980) h:50

³ .Mulianto Somarni *Pengajaran bahasa asing: sebuah tinjauan dari segi metodologi*, (Jakarta: Bulan Bintang:1975) h: 21

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزّل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.⁴

إن تعلم القرآن يحتاج إلى مهارة اللغة العربية، هذا تكون اللغة العربية واجبة في فهم معنى القرآن في التعبير والأسلوب عن شرح الشيء.

كما قال تعالى في القرآن الكريم في سورة القمر آية 17:

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ □ ١٧

نحن كالمسلمين نريد أن نعمق دين الاسلام كافة. للتعريف ما أوجب علينا أن نتعلم بين أسسة وهي : القرآن الكريم والأحاديث والكتب التي بينهما.

تعليم القرآن يحتاج إلى قوة باللغة العربية، هذه سبب اللغة العربية يجب حكمه في فهم معنى قول القرآن في التعبير والأسلوب في الشرح الشيء. القرآن للطلبة له وظيفة وهو دلالة لهم في تعليم قواعد اللغة العربية وفي أدبه، منها النحو والصرف والبلاغة. النحو عند الشيخ مصطفى الغلاييني هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمة العربية من حيث الإعراب والبناء. فالصرف: علمٌ بأصول تُعرَف بها صيغُ الكلمات العربية واحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. فهو علمٌ يبحثُ عن الكَلِم من حيثُ ما يعرضُ له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل إنتظامها في الجملة.⁵

⁴ محمد على الصبوني، التبيان في علوم القرآن، (بيروت: عالم الكتب، دون

سنة)، ص.8.

⁵ مصطفى الغلاييني، مرجع السابق، ص : 7

وفى القول الآخر أما علم النحو فهوا يبحث عن أحوال آخر الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. فهذ علم يبحث عن الكلمات العربية فى حال تركيبها أى بعد انتظمتها فى الجملة.⁶

بسبب يسهل على المرء أن يفهم مقصود الجملة الموجودة فى القرآن أو الكتب التى تستعمل اللغة العربية، ولذلك، يكون علم النحو إحدى العلوم المهمة فى العلوم العربية، لأن فيه قواعد فى اثبات أشكال آخر الكلمات ما نقصد إلى فهمها. المثال، فى الجملة "تنزيل العزيز الرحيم" (يس : 5)، إنا جعلنا فى أعنقهم اغللا" (يس : 8)، "فاليوم لاتظلم نفس شيئاً" (يس : 54)، "الا رحمة مّنا" (يس : 44)، فأجمعوا أمركم وشركاءكم (يونس : 71). لفهم مقصودها مع حراكتها هذه آية تحتاج القاعدة التى يبحث فيها. القاعدة المقصودة فى اللغة العربية هنا " مفعول مطلق، مفعول به، مفعول فيه، مفعول لأجله ومفعول معه"

المفعول المطلق هو اسم منصوب موافق للفعل فى لفظه ويجئ بعد الفعل لتأكيدده، أو لبيان نوعه أو عدده.⁷

المفعول مطلق فأقسامه ثلاثة:

- 1- مؤكد للعامل
- 2- مبين للنوع
- 3- مبين للعدد⁸

المفعول به هوا الاسم المنصوب الذى يقع به الفعل.⁹

⁶. محمد ادرين جوهرى، القواعد الصرفية، ص : 2

⁷. على الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح جزء الثانى، (الناشر، دار المعارف : tt)، ص: 156

⁸. السيد احمد الهاشمي، القواعد الاساسية للغة العربية، (بيروت – لبنان، دار الفكر : 1354هـ)، ص: 198

⁹. المرتضى بن زيد المحطوري، الأجرمية فى علم العربية، (مكة، دار العلمى والثقلى : 1997م) ص : 55

واللفظ الدال على ما وقع عليه الفعل يسمى " مفعولا به "، ويجب فيه النصب، فإذا قلت : قَطَعَ مَحْمُودٌ العُضْنَ. يكون " مَحْمُودٌ " فاعلا، و " العُضْنَ " مفعولا به، لأنه وقع عليه القطع.¹⁰

وهو على قسمين : ظاهر ومضمر.¹¹

المفعول فيه (ويسمى ظرفا) هو اسم ينتصب على تقدير ((فى))، يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه.

المفعول فيه وهو على قسمين : ظرف زمان، وظرف مكان.

ظرف الزمان هو ما يدل على وقت وقع فيه الحدث.

وظرف المكان هو ما يدل على مكان وقع فيه الحدث.¹²

المفعول لأجله هو اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلته حصوله.¹³

شروط نصب المفعول لأجله عرفت، مما عرفنا به المفعول لأجله، أنه يشترط فيه خمسة شروط. فإن فقد شرط منها لم يجز نصبه :

1- أن يكون مصدرا.

2- أن يكون المصدر قلبيا.

3 و 4- ان يكون المصدر القلبى متحداً مع الفعل فى الزمان، وفى الفاعل.

5- أن يكون هذا المصدرُ القلبى المتحدُ مع الفعل فى الزمان والفاعل، علةً لحصول الفعل، بحيث يصح أن يقعَ جواباً لقولك: ((لم فعلت؟))¹⁴

¹⁰ . على الطنطاوي و سعيد الأفغانى، النحوية، (الكويت، دار إيلاف الدولية : 2002م (ص : 46

¹¹ . محمد محيي الدين عبد الحميد، تنقيح الأزهريّة، (مصر، دار أضواء السلف : 1357هـ) ص : 148

¹² . مصطفى الغلايينى، مراجع السابق. ص : 37

¹³ . على الجارم و مصطفى أمين، مراجع السابق. ص : 162

¹⁴ . مصطفى الغلايينى، مراجع السابق. ص : 34

المفعول معه هو اسم فضلة وقع بعد واو، بمعنى ((مع)) مسبوقاً بجملة، ليدل على شيء حصل الفعل بمصاحبته (اي : معه)، بلا قصد إلى اشراكه في حكم ما قبله.

شروط النصب على المعية ثلاثة شروط:

1- ان يكون فضلة (أي : بحيث يصح انعقاد الجملة بدونه).

2- أن يكون ما قبله جملة.

3- أن تكون الواو، التي تسبقه، بمعنى ((مع)).¹⁵

أما في هذا البحث، تختارين الباحث المفعولات في هذه الرسالة العلمية، لأن الباحث عن المفعولات وهو مدروس كثير في المدرسة والمعهد، والأخر كلمة عن المفعول يملك معنى متنوعة وحكم للكلمة. فلذلك أراد الباحث أن تجمع المفعولات في سورة يس. أما المفعولات في سورة يس حوالي 75 مفعول سواء كان مفعول به، مفعول مطلق، مفعول له، و مفعول فيه، و لذلك أرادت الباحث أن تبحث "المفعولات" في تلك السورة. و تختار سورة يس لأن سورة يس قلب من القرآن الكريم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترميذي عن أنس رضى الله عنه : "كل شيء قلب وقلب القرآن يس".¹⁶

في القرآن كثيرا الآيات التي يحمل المفعول. ولذلك الباحث أعجبت لتحليل المفعولات في القرآن الكريم في سورة يس فقد، فلذلك يقدم الباحث على هذا البحث بالموضوع:

" المفعولات في سورة يس "

ب- والتحديد الاجراعي

لا حذار الخطاء في تفسير الموضوع السابقة فتبين الباحث بعض الإصطلاح السابقة كما يلي:

¹⁵. المرجع نفسه، ص : 54

¹⁶ برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور،

(بيروت: دار الكتب العلمية، 2006)، ص. 240

1. المفعولات خمسة نوع وهو مفعول مطلق، مفعول به، مفعول فيه، مفعول لأجله و مفعول معه، وهو علم الذى يبحث فى علم النحو فى الباب المنصوبات الأسماء. المنصوبات الأسماء أربعة عشر وهى المفعول به. والمفعول المطلق. والمفعول فيه. والمفعول من أجله. والمفعول معه. والحال. والتمييز. والمستثنى. والمناد. والخبر الفعل الناقص. وخبر أحرف ((ليس)). واسم ((إن)) أو إحدى أخواتها. واسم ((لا)) النفية للجنس. والتابع للمنصوب
2. سورة يس كما قال تعالى يس يعنى بمعنى يا انسان بلغة الحبشة هي سورة 36 في ترتيب المصحف من القرآن الكريم. هي مكية وآياتها 83.

ج- أسئلة البحث

اما أسئلة البحث هي:

- 1- اي آية تتضمن المفعول به، اما لمقدمًا او المؤخرًا فى سورة يس، وما اسبابه؟
- 2- اي آية تتضمن المفعول المطلق فى سورة يس وما نوعه؟
- 3- اي آية تتضمن المفعول لأجله فى سورة يس صريخا كان أم غير صريخ؟
- 4- اي آية تتضمن مفعول فيه فى سورة يس؟
- 5- اي آية تتضمن مفعول معه فى سورة يس؟

د- أهداف البحث

و الأهداف من هذا البحث، وهي الوصول على معرفة :

- 1- معرفة أي الآيات التي تتضمن المفعول به اما مقدما او لمؤخر واسبابه.
- 2- معرفة أي الآيات التي تتضمن المفعول مطلق ونوعه فى سورة يس.

- 3- معرفة أي الآيات التي تتضمن المفعول لأجله صريخ أو غير صريخ في سورة يس.
- 4- معرفة أي الآيات التي تتضمن المفعول فيه في سورة يس.
- 5- معرفة أي الآيات التي تتضمن المفعول معه في سورة يس.

هـ- أهمية البحث

نتائج هذا البحث ترقى أن تكون:

- 1- زيادة المعرفة العلمية، للكاتب والقارئ، خصوصا عن المفعول.
- 2- زيادة للمعرفة عن القرآن في سورة يس وخصوصا عن المفعول.
- 3- ينفع كإنفاق الفكرة لزيادة مرجع من مراجع جامعة أنتساري الإسلامية الحكيمة.
- 4- مرجعا ومعلومة أولوية لمن يأتون من الباحثين الذين يريدون بحثها من جهة أخرى.

و- أسباب اختيار الموضوع

أما أسباب إختيار هذه الموضوع وهي:

- 1- القرآن هو المصدر الأول من مصادر أحكام الإسلام.
- 2- المفعولات وهو من مباحث علم النحو، الذي يوجد في الباب المنصوبات الأسماء، القرآن هو الكتاب المقدس الذي يحتوي على ارتفاع اللغة الأدبية، الذي لا أحد أن يكتب كمثلته، حتى أن الباحث يشعر بالحاجة ألى دراسة مضمون الأدبية للقرآن الكريم لزيادة الفكرة ومحبة له.
- 3- لأن مفعول به، مفعول مطلق، مفعول فيه، مفعول لأجله ومفعول معه أكثر استعمالا في نصوص اللغة العربية من غيره.
- 4- لأن أكثر الطلبة في الجامعة وغيرهالم يعرفوا ولم يفهموا مفهوم العبارة في اللغة العربية ولذلك أراد الباحث أن يبحثه بحثا كافيا بوسيلة هذا البحث.

- 5- لأن بمعرفة وفهم واستيعاب العبارات عن المفعولات وأقسامهما أكثر مساعدة في تحليل الجملة، وفي فهم النصوص العربية المقروءة والمنطوقة وفي ترجمتها بالصحيح. ومعرفتهما ضرورية لكل من يُزاول الكتابة والخطابة ومن يتعمق الآداب العربية.
- 6- لأن بمعرفة وفهم العبارات عن المفعولات أكثر مساعدة في تعبير اللغة العربية تعبيراً صحيحاً صادقاً في النطق والكتابة.
- 7- قام الباحث باختيار الموضوع عن المفعولات، لأنّ الباحث لم يجد بحثاً من البحوث السابقة التي تبحث عنهما، فبرزت في نفس الباحث رغبة لاختيار هذا الموضوع والقيام ببحثه.
- 8- اختار الباحث سورة يس لأنّ الأمثلة التي تتعلق بمبحث عن المفعولات، أكثرها موجود في سورة يس.

ز- الدراسة السابقة

وقبل أن تقدّم الباحث الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشّت الباحث عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي :

1- الرسالة العلمية التي كتبها برمينتي في سنة 2010 م تحت الموضوع : المفعول المطلق في سورة النساء. أما أغراض البحث هي:

أ- معرفة آيات التي تحمل المفعول المطلق في سورة النساء.

ب- معرفة أقسام المفعول المطلق الموجودة في سورة النساء.

ج- معرفة معنى المفعول المطلق في سورة النساء.

و من البحوث السابقة لم يوجد بحث عن "مفعولات" (مفعول به، مفعول مطلق، مفعول له، مفعول فيه و المفعول معه) و لذلك، يريد

الباحث أن تبحث بحثا عميقا تحت الموضوع : "المفعولات فى سورة يس".

ح- هيكل البحث

هذه الرسالة العلمية يكتب على أربعة أبواب وهي:

الباب الأول: المقدمة التى تتكون من خليفة البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، هيكل البحث، منهج البحث

الباب ثانى: تعريف المفعولات، اقسام المفعولات والأحكام المفعولات.

الباب الثالث : تعريض البيانات و تحليل البيانات.

الباب الرابع: الإختتام يكون من الخلاصة و التوسيات.

ط- منهج البحث

اما منهج البحث فى هذه الرسالة العلمية وهي:

-1

نوع البحث و مدخله

نوع البحث الذي يستعمله الباحث هو البحث المكتبي (library research) و مدخله هو البحث الكيفي والنوعى.

-2

و موضوع البحث

الموضوع فى هذا البحث هو المفعولات فى سورة يس

-3

لبيانات ومصدرها

أ) البيانات المحتاج فى هذا البحث العلمي تتكون من الآيات القرآنية فى السورة يس التى يتضمن على المفعول.

ب) واما المصادر البيانات وهي تنقسم إلى قسمين وهما:

- المصدر الأساسى وهو القرآن الكريم

- المصادر الثانوية وهي :

الكتب من قواعد اللغة العربية منها :

- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايين
- النحو الواضح، على الجارم و مصطفى أمين
- القواعد الاساسية للغة العربية، السيد احمد الهاشمي.
- الأجرومية فى علم العربية، المرتضى بن زيد المحطورى.
- الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح
- الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانته، محمد حسن الحمصى
- إعراب القرآن الكريم و بيانته، محيى الدين الدروس

-4

ساليب جمع البيانات

والأسلوب الذي تسلكها الباحث لجمع هذه البيانات، هي بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن المفعولات فى سورة يس، ثم تُحلَّلُ إعرابها باستخدام قواعد النحو ولكتب التفاسير المتعلقة بها عند المفسرين، وبالنظر إلى كتب إعراب القرآن، وكتب أخرى التي تتعلق بهذا الرسالة العلمية.

-5

سلوب تحليل البيانات

يقدم الباحث مجموعة البيانات بأسلوب "التحليل اللغوي" (*Analisis Linguistik*)؛ يعني بجمع البيانات المحتاج إليها من الكتب المتنوعة في موضوع واحد وتحليلها على الخطوات الآتية:
أولاً- التحليل النحوي؛ بالرجوع إلى الكتب النحوية التي تبحث علمية من المفعولات بالنظر إلى كتاب إعراب القرآن.

الثانى- التحليل التفسيري؛ بالرجوع إلى معانى التفسير التي
قدّمها المفسرون في كتبهم.